عضو إدارة نادي الوحدة عارف درويش لـ«الوطن»: ما حققناه أتى بجهود جماعية ونادي الوحدة ليس بخير

نتطلع للعمل على تطوير البنى التحية ودعم القواعد

على الاتحاد الرياضي العام أن يضع مصلحة الأندية فوق أي اعتبار

حاوره مهند الحسني

حققت سلة نادي الوحدة لقب بطولة الدوري للمرة الثانية على التوالي والحادية عشرة بتاريخ النادي، ولم يأت هذا اللقب من عبث وإنما نتيجة جهود كبيرة بذلتها الإدارة والقائمون على الفريق، ابتداء من تأمين مستحقاته المالية ومروراً بفتح باب المشاركات الخارجية أمام الفريق وانتهاء بالمتابعة الدائمة والمستمرة لكل تفاصيل الفريق من قبل أعضاء الإدارة الجديدة بشكل عام.

كل هذه الجهود تضافرت فيما بينها حتى تكللت باعتلاء منصة التتويج عن جدارة واستحقاق.

«الوطن» التقت عضو الإدارة عارف درويش الذي تحدث بكل شفافية عبر الحوار التالي:

• كيف تحقق هذا الإنجاز لسلة الوحدة رغم المنافسة القوية؟

بداية أحب أن أبارك للجمهور ولأعضاء الإدارة ولجميع من ساهم في تحقيق هذا الإنجاز الذي أتى بجهود جماعية وليست فردية، الجميع عمل بكل طاقته من الإدارة والجهازين الفني والإداري واللاعبين الذين لم يبخلوا في تقديم كل إمكاناتهم في سبيل اعتلاء منصة التتويج.

عندما دخلنا كإدارة جديدة على النادي لم نجد نادياً رياضياً، تصور أننا لم نجد صالة يتمرن فيها اللاعبون، ولا حتى ملعب كرة قدم، ولا يوجد بنى تحتية، ولا يوجد شيء يدل على أنه نادٍ رياضي، أول قرار اتخذناه كإدارة هي المحافظة على فريق كرة القدم ومنعه من الهبوط بعدما كان مهدداً وقد نجحنا في ذلك، إضافة إلى سعينا للمحافظة على لقب كرة السلة للموسم الثاني على التوالي وقد نجحنا أيضاً، والهدف الثالث هو أن نعمل بنى تحتية للنادي وهذا بحاجة إلى وقت.

• كيف كانت البداية على الصعد كافة بالنسبة للبنى التحتية؟

بدأنا بترميم صالة السلة بجميع مفاصلها، وبالتأكيد سنقوم بتلبيس أرضية الملعب بالباركيه، وقد كلفت مبالغ كبيرة، ومشكورة شركة الاتحاد للكابلات التي ساهمت في ترميمها بمبادرة تعتبر إيجابية وذلك كنوع من دعم الرياضة والنادي.

نادي الوحدة إنجازاته تاريخية ولا يمكن ألا يكون هناك صالة حديثة تليق بهذه الإنجازات، فنحن أبطال آسيا ولدينا أحد عشر لقباً للدوري، وسبعة ألقاب كأس جمهورية، وتأمين الصالة سيسهم في تمرين اللاعبين.

ظروف فريق الرجال لم تكن بحالة جيدة لأن المدرب واللاعبين الأجانب لم يتقاضوا استحقاقهم المالية منذ أكثر من ثلاثة أشهر، والفريق لم يكن بالمستوى المطلوب بسبب تخبط إداري كبير ساهم في خلق حالة من الفوضى أرخت بظلالها على سفر الفريق إلى بعض المحافظات بوقت متأخر، إضافة إلى أننا وجدنا العديد من الشكاوي تقدم بها بعض لاعبي الفريق لاتحاد السلة من أجل تحصيل مستحقاتهم المالية، وتم سحب جميع هذه الشكاوي بعد تسديد كامل المستحقات المالية لجميع الألعاب وليس كرة السلة فقط.

ومع اقتراب موعد دورة دبي الماضية كنا قاب قوسين أو أدنى من عدم المشاركة بسبب سوء نتائج الفريق، وخاصة في مرحلة الإياب من الدوري، حيث خسر أكثر من مباراة، ولم يكن هناك حالة من الانسجام، وكان لدينا هاجس الخوف من عدم ظهور الفريق بصورة جميلة تليق بسمعة السلة السورية، لكننا وجدنا أن المشاركة ضرورية من أجل خروج الفريق من حالة الإحباط، وفعلاً بدورة دبي قدمنا مستويات جيدة وحققنا نتائج جيدة أمام جميع الفرق، عدنا بعد ذلك للدوري المحلي وفزنا بثلاث المباريات المتبقية ونجحنا في تحقيق الصدارة، وشاركنا بدورة الشارقة وكان الهدف من المشاركة الاطمئنان على مستوى اللاعبين الأجانب الذين لم يكونوا بمستوى جيد وتم تغييرهم، والفريق للفرق، وهنا أود أن أشكر جميع اللاعبين بسبب تقبلهم للاعبين الوافدين من خلال التناغم والانسجام، ولم يكن هناك أي مشاكل بين اللاعبين بسبب وعي اللاعبين وتصميمهم على تحقيق اللقب.

• انسحاب فريق أهلي حلب ساهم في تخفيف حدة منافستكم على اللقب؟

فريق الأهلي من الأندية القوية والعريقة لكن المنافسة لم تكن سهلة مع فريق الكرامة الذي شهد تطوراً كبيراً هذا الموسم.

نحن خسرنا نهائي كأس الجمهورية أمام الأهلي ولم نكن قنياً جيدين، لكن هناك بعض الأمور أثرت في اللاعبين أثناء المباراة النهائية من أجواء مشحونة وغير رياضية وجمهور أهلي حلب جمهور عريق ومن أكبر وأفضل الجماهير على مستوى سورية لكن هناك قلة قليلة منهم أساؤوا إلى تلك المباراة.

• هل شعرتم للحظة بأن لقب بطولة الدوري قد يتلاشى؟

أنا شخصن كنت واثقاً بنسبة كبيرة بفوز فريقي، لأنني تعبنا على الفريق على صعيد تدعيم المراكز والمشاركات الخارجية، حيث بات من الفرق القوية، إضافة للمتابعة المستمرة لكل تفاصل الفريق، وبالفعل قدم اللاعبون مستوى جيداً واستحقوا اللقب.

ألا توافقني على أن ذلك يؤثر في أبناء النادي؟

إذا أردنا أن نتحدث عن واقع اللاعبين فإننا سنجد أن جميع الأندية تعاني من مشاكل باللاعبين المحليين، أعمار الفرق جميعها كبيرة وهذا سببه عدم عمل الأندية على قواعدها بشكل جيد، الحرب التي مرت على البلاد والأزمات المالية ووجود بعض الإدارات التي لم تعمل بشكل احترافي ساهم في هذا التراجع.

بعد وصولنا للإدارة وخلال مدة أربعة أشهر حققنا ثلاثة ألقاب ولم يقصر الوقت الكافي لاستكمال باقي الأهداف.

• سمعنا أن رئيس النادي السابق يرغب في التقدم للانتخابات القادمة وهو الذي استقال منذ أربعة أشهر فما الذي تغير؟

التقدم للانتخابات حق لكل شخص قادر على قيادة النادي، لكن وبرسم الاتحاد الرياضي العام من موضوع السماح للبعض ممن عليه قضايا ومحاكم تتعلق بأمور رياضية أن يتقدم للترشح مجدداً وأن تغيير الإدارة كان بسبب أنها غير قادرة على العمل على الصعيدين المالي والفني، ثم هل يمكن للاتحاد الرياضي واللجنة التنفيذية أن يقبلا بترشح من ألحق بالنادي الكثير من الضرر ولم يتمكن من تطوير البنى التحتية للنادي، وهما بذلك يكونان قد ساهما في تدمير الأندية، ويجب على الاتحاد الرياضي العام أن يكون شفافاً كما عهدناه، ويضع مصلحة الأندية فوق أي اعتبار.

• كيف يمكن برأيك أن يكون شكل الإدارات القادمة في العملية الانتخابية؟

شرط انتقاء الإدارات ليس موضوع انتخابات فقط، لأن الإدارات هي عصب الأندية ويجب رفع حجم المحاسبة وعدم الاكتفاء بإقالتها، وفي الوقت نفسه عندما تقوم هذه الإدارات بالعمل الجيد يجب أن نكرم ونثني على عملها.

لكن يجب على الاتحاد الرياضي العام أن ينشط بدوره في الحفاظ على هذه الأندية وعدم التهاون مع أي أمور.

• هذا يعني أن قواعد سلة الوحدة ليست بخير؟

نادي الوحدة دائماً هو مصنع للأبطال، لكن نحن نتطلع للاهتمام أكثر بقواعد اللعبة، وهذا سيكون ضمن أولوياتنا في المرحلة القادمة لا محالة.

• ما تصوراتكم للموسم المقبل وهل سيبقى المدرب مروان خليل؟

الإدارة السابقة وقعت معه ثلاثة مواسم، والمدرب كان لا يعطي كل ما لديه بسبب عدم تقاضيه مستحقاته المالية، وهو حقق اللقب في الدوري الماضي لم يقصر، ويجب ألا ننسى أن وجود الكابتن عمر حسينو كمدير للفريق ساهم في إحداث نقلة نوعية بمفاصل الفريق من حيث التنظيم الأمور الإدارية والفنية.

وضعنا خطة كإدارة هي الاهتمام بالقواعد والبنى التحتية حتى نستمر لأربع سنوات قادمة، لأن معدل أعمار فريق السلة كبير، ويجب أن يكون لديك البديل جاهزاً، سندعم اللاعب المحلي من أبناء النادي، لأننا لا يمكن أن نعتمد على اللاعب الأجنبي كمركز قوة بالفريق خوفاً من أن يصدر أي قرار يمنع وجوده، ويجب على كل الأندية أن تعمل على لاعبيها المحليين من أجل أن تدعم المنتخب الوطني، وأتمنى من جميع الأندية أن نهتم بالقواعد وتؤسس بشكل صحيح.

• هل أنتم بصدد الاستغناء عن بعض اللاعبين الكبار بالفريق؟

لم نتخذ أي قرار حتى الآن بهذا الخصوص، وبصراحة ننتظر الانتهاء من موضوع الانتخابات، ولسنا بوارد الاستغناء عن أي لاعب، بالعكس هم أبطال دوري، وخطة الإدارة للموسم القادم الاهتمام بالبنى التحتية حتى نستطيع أن نعمل على القواعد بشكل جيد.

• هل ستبحثون عن مدربين أكفياء لفرق القواعد أم سيبقى الحال كما هو عليه؟

المدربون الموجودون ليسوا سيئين وجميعهم أسماء كبيرة، لكن لا يوجد اهتمام بالمدربين ولا بالقواعد، وكل مدرب يعمل بنادي الوحدة هو اسم كبير، ونحن كإدارة قصرنا في هذا الموضوع بسبب ضيق الوقت وحسب الإمكانيات المتاحة الحالية لكن كل هذه التفاصيل ستكون ضمن أولوياتنا في المرحلة القادمة.

• كان هناك عمل جيد بسلة السيدات ونتائج مشرفة فهل سيبقى الدعم لهذه اللعبة؟

طبعاً فريق السيدات حقق مركز الوصافة في مسابقتي الدوري والكأس وظهر بصورة جميلة، وسيكون هناك خطة من أجل دعم الفريق أكثر، إضافة للعبة كرة الطائرة ودعمها وهي تحقق نتائج جيدة، نادي الوحدة ناد كبير ويضم لاعبين ولاعبات من جميع الفئات وليس من السهل قيادته.

أحب أن نعد الجماهير بأن يبقى اسم النادي كبيراً، كناد منافس في جميع البطولات، يمكن أن يمرض النادي لكن لن يموت، الوضع ليس سهلاً هو يحتاج إلى تأسيس سليم وتنفيذ صحيح ومتابعة مستمرة.

زهيدة، وهناك حلول عبر تشكيل لجنة برئاسة رئيس مجلس الوزراء والاتحاد الرياضي العام من أجل إعادة تقييم استثمارات جميع الأندية، رئيس النادي السابق لديه عقود بمليارات مع لاعبين ولاعبات ودخل النادي ٥٠٠ مليون فقط، وهذا ما أوقع النادي في مشاكل مالية.

• هل تم التأسيس على الصعيد المالي خوفاً من الوقوع ببعض المطبات؟

نحن كإدارة لا نخطو أي خطوة من دون أن نعرف كيف نصل لنهايتها بطريقة جيدة، أكيد لدينا شركات داعمة للنادي، ولدينا خطة لهذا الموضوع، ولا يمكن أن ندخل بأي موضوع بشكل عشوائي قد يدفعك للانسحاب بعد فترة قصيرة، بل على العكس لدينا خطة وإستراتيجية عمل واضحة للنادي وسوف نجني ثمارها قريباً.

وتصور أن النادي عندما تولينا مهامنا كإدارة لا توجد فيه مرافق ذات مستوى مقبول، فكيف يمكن أن تستقبل أي وفد رياضي من خارج بلد؟

• كيف كانت علاقتكم مع اتحاد السلة؟

علاقتنا مع اتحاد السلة جيدة والكابتن طريف هو صديق قديم من قبل أن ندخل أجواء الرياضة، ولا يوجد أي مشكلة شخصية، وعلى صعيد العمل أنا أعتب على الكابتن طريف فقط لكنه بالمقابل عجز عن تسجيل سوى هدفين مع كل هؤلاء النجوم الشيء الذي جعل عشاق المنتخب يصبون جام غضبهم على المدرب ففي المباراة الأخيرة ألقى بعض هؤلاء الزجاجات الفارغة على المدرب ولم يسلم اللاعبون من الانتقادات وخاصة المهاجمين وفي مقدمتهم بيلنغهام الذي لم يقدم شيئاً يذكر وأمل أن تأتي هدايا الزملاء قيمة في أرض الملعب مثلما يتوقع أن تأتيه هدايا عيد ميلاده الثاني والعشرين أمس وأن يحتفل على الوجه الأمثل بقيادة فريقه إلى الفوز، وبالمقابل نال لاعبو الصف الخلفي الثناء فقد قاموا بواجبهم على الوجه الأمثل.

مباراة العمر

البعض المتفائل من أنصار الإنكليز صرح بأن القادم أهم والبطولة تبدأ فعلاً من لقاء سلوفاكيا وبالمقابل يرى مدرب الفريق الأخير (الإيطالي) فرانشيسكو كالزونا أن لقاء إنكلترا بمنزلة مباراة العمر لفريقه ولاعبيه الذين شهد عدد منهم الهزيمة الأخيرة أمام الإنكليز عام ٢٠١٧، على حين كان العدد أقل من الجانب الإنكليزي، وتأمل المنتخب السلوفاكي للمرة الثانية

في ثمن نهائي يورو ٢٠٢٤ أسود إنكلترا الثلاثة يصطدمون بالسلوفاكي

مفاجأة الدور الأول الجورجي يحلم بمحو سجله أمام اللاروخا

السيليستي يبهر والسيليساو يصحو في كوبا أميركا

خالد عرنوس

انطلقت أمس منافسات أول أدوار الإقصاء في بطولة كأس أمم أوروبا بنسختها السابعة عشرة (يورو ٢٠٢٤) الجارية على الأراضي الألمانية وتستكمل اليوم مباريات دور الـ١٦ على أن تختتم يوم الثلاثاء بواقع مباراتين كل يوم، ويخوض اليوم اثنان من أبرز المرشحين للتتويج باللقب، فعلى ملعب فيلتينس أرينا في غيلسينكيرشن يظهر أسود إنكلترا الثلاثة الأكثر شباباً أمام صقور سلوفاكيا في مواجهة سهلة لمثلي أم كرة القدم نظرياً وسط علامات استفهام حول أدائهم المخيب في الدور الأول ويقود هذه المباراة الحكم التركي خليل أوميت، أما اللاروخا الإسباني الذي قدم نتائج مرفقة بأداء رفيع فيواجه مفاجأة البطولة المنتخب الجورجي الذي يظهر فيها للمرة الأولى تحت قيادة الحكم الفرنسي فرانسوا ليتكسيه.

هذا في القارة الأوروبية وإذا اتجهنا غرباً نجد هناك بطولة قارية أخرى تجمع منتخبات القارة الأمريكية بشمالها وجنوبها وقد وصلت فجر اليوم إلى آخر جولات دور المجموعات فيها ويختتم رسمياً فجر الثلاثاء، وشهدت الجولة الثانية تأهل المنتخب الفنزويلي إلى الدور الثاني وخماسية للأورغواي وفوز أول للبرازيل..

أسود للعرض فقط

استبقت وسائل الإعلام وعدد من المراقبين والمحللين وهواة الذكاء الصناعي والتحليل بطولة يورو ٢٠٢٤ بترشيح المنتخب الإنكليزي للقب غائب عن خزائن بلاد أم الكرة، الأسباب كثيرة أهمها أن الفريق اكتسب سمعة كبيرة تحت قيادة المدرب ساوثغيت وقد حل وصيفاً في النسخة الفائتة قبل ثلاث سنوات ثم غادر المونديال من ربع النهائي بخسارة غير مستحقة والأهم من هذا وذاك تألق النخبة من التشكيلة الحالية ولاسيما هداف البايرن هاري كين ونجم الريال جود بيلنغهام أو جادون سانشو و ترنومود وحتى فودين وأرنولد وبالمر وبيكفورد وبقية نجوم الأندية المحلية، حتى مكاتب التسويق اعتبرت أن كتيبة الأسود الثلاثة هي الأعلى سعراً على صعيد المنتخبات المشاركة، كل هذه المقدمات ذهبت أدراج الرياح مع نهاية الدور الأول فالفريق لم يقدم الأداء المنتظر وإن لم يخسر وتلقى هدفاً يتيماً فقط لكنه بالمقابل عجز عن تسجيل سوى هدفين مع كل هؤلاء النجوم الشيء الذي جعل عشاق المنتخب يصبون جام غضبهم على المدرب ففي المباراة الأخيرة ألقى بعض هؤلاء الزجاجات الفارغة على المدرب ولم يسلم اللاعبون من الانتقادات وخاصة المهاجمين وفي مقدمتهم بيلنغهام الذي لم يقدم شيئاً يذكر وأمل أن تأتي هدايا الزملاء قيمة في أرض الملعب مثلما يتوقع أن تأتيه هدايا عيد ميلاده الثاني والعشرين أمس وأن يحتفل على الوجه الأمثل بقيادة فريقه إلى الفوز، وبالمقابل نال لاعبو الصف الخلفي الثناء فقد قاموا بواجبهم على الوجه الأمثل.

إلى الدور الثاني في آخر ثلاث نسخ هي الوحيدة التي ظهر فيها وخرج من دور الـ١٦ في فرنسا ٢٠١٦ على حين خرج من الدور الأول في ٢٠٢٠، وعلى الضفة المقابلة لم يغب منتخب إنكلترا عن النهائيات منذ ١٩٨٨ سوى مرة واحدة وقد نجح بتجاوز الدور الأول في آخر خمس مشاركات، إلا أن النتيجة الأفضل كانت ببلوغه نهائي ٢٠٢٠ ويومها خسر بالركلات وعليه لم يخسر في آخر ١٠ مباريات في النهائيات وبالعموم لم يخسر الفريق خلال ٢١ مباراة في التصفيات والنهائيات.

حسابات مختلفة

دخل المنتخب الجورجي التاريخ بتأهله إلى الدور الثاني في مشاركته الأولى لكنه يصطدم باللاروخا الإسباني حامل اللقب ثلاث مرات وبطل دوري أمم أوروبا في نسختها الثالثة في العام الماضي والأهم من هذا وذاك أنه أحد أفضل منتخبات البطولة لم يكن الأفضل على الإطلاق ليس بانتصاراته الكاملة وشباكه النظيفة فحسب بل بما قدمه لاعبوه في المباريات الثلاث وخاصة أمام الطليان والكروات، فقد قدم المدرب ديلا فوينتي نسخة معدلة من (لافوريا روخا) التي توجت باللقب الأوروبي مرتين ٢٠٠٨ و٢٠١٢ وكذلك اللقب العالمي ٢٠١٠، وإن لم يصل نجومها إلى سمعة نجوم تلك الحقبة لكنهم قدموا كرة قدم تليق بفريق عازم على الصعود إلى منصة التتويج في ملعب برلين الأولمبي بعد أسبوعين، وخاصة المواهب الشابة أمثال لامين يامال وبيدري وفيرمين لوبيز ونيكولاس ويليامز وكوكوريلا إضافة إلى المخضرمين موراتا وكارفاخال ورودري وكذلك فابيان رويز وداني أولمو وروبين نورماند المحسوبين بين هؤلاء وأولئك.

وسيواجه اللاروخا نظيره الجورجي الذي يكفي أنه هزم البرتغال كما قال المدرب ديلا فوينتي عندما سئل عن هذا الفريق الذي يلعب دون ضغوط وقد استطاع هذا الفريق الملقب (الصلبيبون) أن يخدم نفسه عندما تغلب على البرتغالي في ختام الدور الأول وكانت الظروف خدمته للوصول إلى النهائيات عندما حل رابعاً في مجموعته لكن تصنيفه منحه أفضلية خوض الملحق بدلاً من النرويج ومن هناك قطع بطاقة التأهل بفضل هدف رائع لدربه الفرنسي ويلي سانيول وكذلك بعض النجوم خاصة (الرمز) خفيشا كفارتاسخيليا والهداف جيورجي ميكوتادزي الذي سجل ٣ أهداف وصنع الهدف الرابع لفريقه في البطولة.

موعد مع التاريخ

في التصفيات تقابل الفريقان ففاز الإسباني مرتين والأولى بنتيجة ساحقة ١/٧ أما الثانية فانتهت ٣/١ وفيه سجل لامين يامال هدفاً ليصبح أصغر هداف للاروخا تاريخياً واليوم يأمل نجم برشلونة الصاعد أن يعيد الكرة ليدخل التاريخ كأصغر مسجل في يورو، وبالتأكيد فإن كل الترشيحات تصب في مصلحة اللاروخا لكن على لاعبي ديلا فوينتي الحذر وخاصة إذا ما عرفنا الجورجيين وإن كانوا أقل منهم في المظهر فقط يلعب خارج جورجيا، حيث اقتصرت اللائحة على لاعبين محليين فقط.

اللاروخا يخوض اليوم مباراته رقم ٥٠ في مشاركته الثانية عشرة في النهائيات وسجل خلال ٤٩ مباراة سابقة (٢٤ فوزاً و١٥ تعادلاً و١٠ هزائم و٤٢/٧٣)، علماً أن الفريق لم يخسر في ٩ مباريات أخيرة في النهائيات منذ خروجه من دور الـ١٦ لنسخة ٢٠١٦ أمام الآتزوري، وقد تجاوز الدور الأول للمرة الخامسة على التوالي وقد بلغ مربع الكبار خلالها ٣ مرات.

مواجهات وسجل

– ٦ مواجهات جمعت منتخبي إنكلترا وسلوفاكيا فانتهت خمس منها بفوز الإنكليز مقابل تعادل وحيد والأهداف ١١/٣، ومنها ٥ مباريات رسمية فاز الأسود الثلاثة بأربع منها مقابل تعادل حدث في نهائيات أمم أوروبا ٢٠١٦ بنتيجة صفر/صفر، ومنها مرتان في تصفيات يورو ٢٠٠٤ وانتهتا بنتيجة ١/٢، وهي النتيجة ذاتها التي فازوا بها في المواجهة الأخيرة عام ٢٠١٧ وكان المدرب يومها سلوفينت.

– ٧ مباريات جمعت منتخبي إسبانيا وجورجيا ففاز اللاروخا بست منها مقابل فوز وحيد للجورجي والأهداف ٤/١٩، والفوز الجورجي كان عام ٢٠١٦ في الإطار الودي في حين انتصارات إسبانيا كانت رسمية كاملة ومنها مرتان في تصفيات النسخة الحالية لليورو، ففاز اللاروخا ١/٧ في تبليسي و٣/١ في بلد الوليد.

يورو ٢٠٢٤ - مباريات دور الـ١٦

– أمس: سويسرا × إيطاليا، ألمانيا × الدانمارك.

– اليوم: إنكلترا × سلوفاكيا (٧،٠٠)، إسبانيا × جورجيا (١٠،٠٠).

– غداً: فرنسا × بلجيكا (٧،٠٠)، البرتغال × سلوفينيا (١٠،٠٠).

– الثلاثاء: هولندا × رومانيا (٧،٠٠)، النمسا × تركيا (١٠،٠٠).

إبهار السيليستي

انتهت فجر أمس منافسات الجولة الثانية للدور الأول في كوبا أميركا بنسختها الثامنة والأربعين التي تقام في الولايات المتحدة الأميركية وقد شهدت الجولتان الأولى والثانية عدداً من الأرقام والنتائج المتوقعة وكذلك المفاجئة كسقوط أفضل منتخبين في القسم الشمالي من القارة الأميركية (التريكولور المكسيكي وأبناء اليانكي الأميركي) أمام فنزويلا وبنما على التوالي، فأصبحا مهددين بالخروج من الدور الأول، وبالمقابل سجل البطل فوزين دخلا في عداد الانتصارات الضئيلة وبحسب للبطل أنه هيمن على مجريات مواجهتيه مع كندا وتشيلي وأنه خرج بشباك نظيفة.

وبالأخذ أن منتخب الأورغواي حقق فوزين متتاليين على حساب بنما بثلاثة أهداف وعلى بوليفيا بخمسة أهداف وهي المرة الأولى التي يبدأ السيليستي كوبا أميركا بفوزين منذ ١٩٩٥، أما الفوز بالخمسة فهو الأول بهذه النتيجة من ١٩٥٩ ويومها فاز ٥/صفر على غريمه التاريخي الأرجنتيني، ورغم التأهل عملياً إلى الدور الثاني إلا أنه نظرياً لم يضمن بلوغ الدور الثاني، ذلك أنه يلتقي المنتخب الأميركي في المباراة الختامية والأخير لديه ثلاث نقاط من فوزه على بوليفيا بهدفين حاله كحال المنتخب البنمي الذي أسقط أبناء العم سام في الجولة الثانية بهدفين لهدف.

صغير بين الكبار

يعتبر العنابي الفنزويلي أحد فريقين لم يسبق لهما التتويج بلقب كأس أميركا مع الإكوادوري ووحده العنابي لم يبلغ نهائيات المونديال ويقتصر تاريخه الناصع على بلوغ مربع الكبار في الكوبا واحتل المركز الرابع في نسخة ٢٠١١، وهي المرة الثانية التي يحقق فوزين متتاليين في نسخة واحدة بعد نسخة ٢٠١٦، إلا أنه يومها اكتفى بالفوزين وخرج من ربع النهائي واليوم تأهل الفريق إلى ربع النهائي وأمامه فرصة لتسجيل نتائج مثالية فهو يلتقي جامايكا بهدف الوصول إلى العلامة الكاملة تاركاً هم مرافقته على عاتق المنتخبين المكسيكي والإكوادوري عندما يتقابلان فجر غد.

وصحا السيليساو البرازيلي من خيبة العرض الأول مبدأ الصورة إلى الأفضل فهزم البريوخا البارغوياني بنتيجة ١/٤ فسجل فينيسيوس جونيور هدفين موقعاً على باكورة أهدافه في البطولة وسافيو الذي سجل كذلك أول أهدافه الدولية في مباراته الرابعة ولوكاس باكيتا الذي سجل من ركلة جزاء علماً أنه أهدر ركلة أخرى مطلع المباراة، وبالمقابل واصل الكولومبي انتصاراته، فهزم الكوستاريكي بثلاثة نظيفة وضعته في الدور الثاني وسجل له لويس دياز من جزاء ودافينسون سانشيز وجون كوردوبا، والأول بلغ هدفه الدولي ١٣ في ٥١ مباراة.

الجولة الثالثة لكوبا أميركا

– الأرجنتين × البيرو، تشيلي × كندا (فجر اليوم).

– الاثنين: المكسيك × الإكوادور، جامايكا × فنزويلا (٣،٠٠ فجراً)..

– الثلاثاء: الأورغواي × الولايات المتحدة، بوليفيا × بنما (٤،٠٠ فجراً).

– الأربعاء: البرازيل × كولومبيا، كوستاريكا × الباراغواي (٤،٠٠ فجراً).